

E

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

E/ICEF/1994/P/L.9

22 March 1994

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH/FRENCH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منظمة الأمم المتحدة للطفولة

مجلس الإدارة

الدورة العادية الثانية لعام ١٩٩٤

٢٥ نيسان/أبريل ١٩٩٤

لاتخاذ الإجراء اللازم

توصية بشأن البرنامج القطري*

بنـ

موجز

يوصي المدير التنفيذي بأن يعتمد مجلس الإدارة، في إطار برنامج بنـ وللفترة ١٩٩٤-١٩٩٨، مبلغاً قدره ٠٠٠ ٥٠٠ ٥ دولار من الموارد العامة، في حدود الأموال المتاحة ومبلغاً قدره ٠٠٠ ١٣١٠١ دولار من الأموال التكميلية، و هنا بتوافق المساهمات المحددة الفرض.

* حرصاً على الوفاء بالمواعيد النهاية لتقديم وثائق المجلس، أعدت هذه الوثيقة قبل توافر البيانات المالية الجمالية للميزانية. أما التسويات التي يلزم اجراؤها في نهاية السنة المالية ١٩٩٣، مع مراعاة الأرصدة غير المنتفعة في إطار التعاون البرنامجي، فسترد في البيان الموجز للالتزامات الموصى بها في عام ١٩٩٤ للبرامج الممولة من الموارد العامة والأموال التكميلية (Add. 1 E/ICEF/1994/P/L.3 و 1).

.../..

18 / 04 / 94

150494 150494 94-14329

المحتويات

الصفحة

٣	حالة الأطفال والنساء
٥	التعاون البرنامجي، ١٩٩٤-١٩٩٠
٩	التعاون الموصى به في البرنامج للفترة ١٩٩٨-١٩٩٤

الجدول

١٨	١ - إحصائيات أساسية تتعلق بالأطفال والنساء
٢٢	٢ - الانفاق في إطار فترة التعاون السابقة، ١٩٩٤-١٩٩٠
٢٣	٣ - الانفاق المخطط، ١٩٩٨-١٩٩٤
٢٤	٤ - الربط بين الميزانية البرنامجية وملالك الموظفين/تكليف الموظفين

حالة الأطفال والنساء

١ - خلال الفترة التي غطتها البرامج القطري الأخيرة، ١٩٩٤-١٩٩٠، هبت رياح الديمقراطية في المنطقة، ولا سيما في بنن. وقد حل المؤتمر الوطني المعقود في شباط/فبراير ١٩٩٠ الحكومة القائمة بعد ١٧ عاماً من الحكم العسكري - الماركسي وأقام حكومة انتقالية لإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية في عام ١٩٩١. وعانت الاقتصاد عندئذ من تدهور شديد، عانت النساء الفقرة والضعف من آثاره الضارة.

٢ - وبعد برامجين متتالين للتكييف الهيكلي وبفضل عوامل اجتماعية وسياسية مشجعة، نمت الزراعة والتجارة، الأمر الذي حسن الصادرات، مما جعل الناتج المحلي الإجمالي يتناقص من ناقص ٢,٩ في المائة في عام ١٩٨٩ إلى ناقص ٠,٩ في المائة في عام ١٩٩١. وبلغت نسبة الدين العام أكثر من ٥٠ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام ١٩٩٢. وانخفضت خدمة الدين، التي بلغت نسبتها ٧٥ في المائة من الصادرات في عام ١٩٨٩، إلى ٧ في المائة في عام ١٩٩٢ بفضل إعادة جدولة الديون وإلغائها، الأمر الذي عاد على بنن بالفائدة. ورغمما عن أن بيئة الاقتصاد الكلي تحسنت، فلا تزال هناك مشاكل اجتماعية واقتصادية، من بينها الزيادة الحادة في البطالة بفعل إعاقة تشكيل القطاعين العام وشبه العام؛ ففيما بين عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٢، بلغ عدد المسرحين من الخدمة العامة ٤٠٠٠ موظف، في حين ارتفع العدد بين عامي ١٩٨٢ و ١٩٩٢ إلى أكثر من ١٥٠٠٠ موظف.

٣ - ولا تزال بنن بلداً من أفق البلدان ويبلغ نصيب الفرد فيها من الناتج القومي الإجمالي ٣٨٠ دولاراً ومن ناحية التنمية البشرية، يبلغ ترتيبها ١٦٢ بين البلدان الـ ١٧٢ المصنفة في الدليل المركب للتنمية البشرية الذي وضعه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وفي عام ١٩٩٢، بلغ عدد السكان حوالي ٤,٩ ملايين نسمة، في حين قدرت الزيادة السنوية بنسبة ٢,٢ في المائة، بما في ذلك الهجرة. وتعتبر نسبة التحضر فيها عن الفترة ١٩٦٩-١٩٩٠، وهي ٧,٤ في المائة من أعلى النسب في البلدان النامية. وتتأثر بنن، فيما يبدو، بالاضطرابات الاجتماعية والسياسية في المنطقة دون الأقليمية؛ وتلك التي تحدث في نيجيريا وتونغو، بصورة خاصة، لها فيها أصداء مباشرة.

٤ - ورغمما عن ذلك فهي كانت من أوائل البلدان التي صدقت على اتفاقية حقوق الطفل في آب/أغسطس ١٩٩٠. وبعد ذلك بقليل، وقعت على إعلان وخطبة عمل مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل. وقد أدت الجهدود التي بذلها البلد في إطار مبادرة باماكو إلى اشتراك الجميع في حملة التحصين الشامل. وفي عام ١٩٩٢، التزمت بنن كذلك بأهداف مؤتمر القمة العالمي وبالأهداف الوسيطة التي نص عليها توافق آراء داكار الذي اختتم به المؤتمر الدولي المعنى بتقديم المساعدة إلى أطفال إفريقيا. كذلك، عكفت الحكومة على صياغة برنامج عملها الوطني المتعلقة بالطفل.

٥ - وفي قطاع الصحة، فرغمًا عن أن ما يزيد على ٨٥ في المائة من المجتمعات المحلية يمكنه الوصول إلى المراكز الصحية في نطاق ٦ كيلومترات، فإن ٨٨ طفلاً من كل ١٠٠ يموتون قبل بلوغ سن العام. وتمثل الملاريا والتهابات الجهاز التنفسى الحادة وأمراض الإسهال الأسباب الرئيسية للوفيات بين الرضع وصفار الأطفال (٧٥ في المائة). وترجع وفيات الأمهات أساساً إلى التزيف والتلوث، وتتراوح الأحصاءات بين ١٦٠ و ٨٠٠ لكل ١٠٠٠٠ مولود حي. وستقدم نتائج التعداد التي تنشر هذا العام بيانات أدق وأكثر موثوقية. ولم تنتشر بعد في البلد متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز/السیدا)، وإن كانت زادت زيادة صافية من ٢٤٧ حالة في عام ١٩٩١ إلى ٤٦٥ حالة في عام ١٩٩٢. ويبلغ المعدل في بنن ١٠ مرضى بالإيدز في كل ١٠٠٠٠ نسمة (سجلت ٢١٨ حالة جديدة لعام ١٩٩٢ فقط).

٦ - وفي مجال التغذية، يعاني ٤٠ في المائة من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ٥ سنوات من سو٠ تغذية معتدل و ٦ في المائة من سو٠ تغذية حاد. ولا تتصل المشكلة مباشرة بتوافر الأغذية، وإنما تتصل بالإدارة السيئة للموارد المحلية وبالعادات التغذوية السيئة (المتعلقة أساساً بالเมนوعات الغذائية). ومن المقدر أن ٤ في المائة من النساء اللائي في سن الحمل مصابات بفتور الدم. ولا يتمتع سو٠ في المائة من الأطفال بتغذية مستمرة. والرضاعة الطبيعية منتشرة للغاية، فيما يبدو، وإن كانت الرضاعة بالقنية لا تزال صعبة الانتشار بسبب ممارسات تقليدية أخرى. وفي الشمال يوجد نقص في اليود (المعدل العالمي ١٩ في المائة) ونقص في فيتامين ألف (بنسبة ٨ في المائة بين الأطفال في مقاطعة أتكورا).

٧ - وفي قطاع المياه، يوجد ١٠٠٤ مركز مياه في المنطقة الريفية، أي تغطية وطنية نسبتها ٥١ في المائة. وتوجد فوارق إقليمية قوية (تتراوح النسبة بين المقاطعات ما بين ١٩ في المائة و ٨٢ في المائة). ووفقاً للمصادر الحكومية، لا يستفيد من المرافق الصحية سو٠٥ في المائة من سكان الريف، مقابل ٧٨ في المائة من سكان المناطق الحضرية. وتقدر النسبة العامة لأولئك الذين يستفيدون من المرافق الصحية بـ ٦١ في المائة (تحتختلف بيانات الأمم المتحدة عن تلك البيانات الواردة في النص لأن الحكومة لم تبلغ الأمم المتحدة بعد بالتغييرات الجديدة). ولا تزال الأمراض المائية كثيرة. وتحدث كل عام حوالي ٥٠٠٠ حالة من الإصابة بالدودة الفينية، أي بمعدل ٨٢٠ حالة لكل ١٠٠٠٠ مولود حي؛ و ٣٦ في المائة من القرى في البلد مصاب بهذا المرض المتوسط، وتشكل تلك القرى المناطق ذات الأولوية في جهود توفير مياه الشرب.

٨ - وفي مجال التعليم، يعاني النظام من عدم الكفاءة الداخلية بسبب النوعية الرديئة للتعليم، ونقص المواد التعليمية وعدم ملاءمة البرامج. ويجدر بالإشارة كذلك للكفاءة الخارجية الضعيفة للنظام التعليمي. فشلة عدد كبير من الآباء يعتبر المدرسة عنصراً لا صلة له بحياته. وتعتبر المدرسة، التي ينبغي أن تكون عنصراً لازماً في الحراك الاجتماعي، غير مجده في أن أغلبية المتخرجين منها عاطلون. وفي التعليم

الابتدائي، لا ينهي السنة السادسة من كل ١٠٠٠ تلميذ مسجل في السنة الأولى سوى ٣١٢ تلميذاً يحصل منهم على شهادة إتمام الدراسة الابتدائية ١٦٤ تلميذاً. وظل معدل التعليم في المدارس الابتدائية نسبياً على ما كان عليه من عام ١٩٨٥ (٦٤ في المائة) إلى عام ١٩٩٢ (٦٥ في المائة). ولا توجد سوى فتاة مقابل كل ولدين في المدرسة. والفارق بين المقاطعات فوارق كبيرة نظراً لأن معرفة القراءة والكتابة بين الإناث قليلاً ما تتغير: ٥ إناث من كل ٦ لا يعرفن القراءة ولا الكتابة.

٩ - وحتى الآن يوجد نقص في البيانات الكمية المتعلقة بالأطفال الذين يعيشون في ظروف صعبة. ومع ذلك فمن الواضح أن عددهم، ولاسيما أطفال الشوارع، يزداد في نفس الوقت الذي يزداد فيه التحضر والفقير. واستغلال صغار الفتيات في الأعمال المنزلية مسألة شائعة.

١٠ - وتشكل النساء ٥١ في المائة من السكان و ٦٠ في المائة من العمال الزراعيين. وترأس المرأة ٤٠ في المائة من الأسر المعيشية وتعمل الكثیرات من النساء لحسابهن الخاص في القطاع غير الرسمي. ورغمما عن العدد الكبير من النساء الذي يعمل في المستويات الرفيعة من المجتمع وفي الإدارات الحكومية، ورغمما عن الاعتراف العام بأن المرأة هي دعامة الأسرة والاقتصاد، فلا تزال تعامل معاملة القصر، فليس لها الحق في وراثة الأرض، أو الحق في التمتع بسلطة على أطفالها متكافئة مع سلطة الرجل. ومركز المرأة في المجتمع لا يزال منخفضاً.

التعاون البرنامجي، ١٩٩٤-١٩٩٠

١١ - استهدف البرنامج الأمني أساساً دمج جميع الجهود المتعلقة بالرعاية الصحية الأولية (التلقيح، التغذية، مكافحة أمراض الإسهال، التثقيف الصحي، توفير المياه) في إطار مبادرة باماكي. وثمة عناصر أخرى تتضمن تعزيز مركز المرأة وبناء الرضع والتعبئة الاجتماعية. وقد سهل هذا الدمج إلى حد كبير من ناحية، شاط وزارة التخطيط في تنسيق جهود الشركاء على الصعيد المتعدد القطاعات، في حين سهلته على الصعيد القطاعي الإدارات الوزارية المختلفة. واتحاد الشركاء في التنمية، ومكتب تنسيق المشاريع في رئاسة الجمهورية؛ وعملية اجتماعات المائدة المستديرة، التي بدأت في جنيف في عام ١٩٩٢ من ناحية أخرى. وفي هذا الإطار، ستعقد اجتماعات المائدة المستديرة القطاعية الستة، التي يتعلق ثلثة منها بالقطاع الاجتماعي (الصحة، التعليم، البعد الاجتماعي للتنمية)، قبل نهاية الربيع الأول من عام ١٩٩٤.

الصحة والتغذية

١٢ - بفضل الشروع في برنامج التحسين الموسع، زادت التغطية التلقينية للأطفال الذين تقل أعمارهم عن عام واحد من أقل من ١٧ في المائة في عام ١٩٨٥ إلى ٧٢ في المائة في عام ١٩٩٢. وبالنسبة للحوامل،

زالت التغطية التلقيحية من ٦٠ في المائة في عام ١٩٨٥ إلى ٨٢ في المائة في عام ١٩٩٢. وبسبب أداء البرنامج الموسّع للتحصين في بنن، حصلت وزارة الصحة على جائزة "الفريد كوملان كينوم" من منظمة الصحة العالمية في اجتماع جمعية الصحة العالمية المعتمد في أيار/مايو ١٩٩٢. وبفضل التعبئة الاجتماعية، عملت جميع الفئات الاجتماعية ومختلف الفئات الدينية والصحافة والعمال الصحيون على تحقيق أهداف برنامج التحصين الموسّع.

١٢ - وقد وضعت مبادرة باماكو موضع التنفيذ في ٣٦٦ مركزاً صحياً، مما غطى ٩٠ في المائة من البلد. ويجري الانطلاق بأنشطة برنامج التحصين الموسّع/الرعاية الصحية الأولية في ١٩٢ من هذه المراكز مما يغطي ٥٨ في المائة من السكان (تختلف بيانات الأمم المتحدة أيضاً عن البيانات الواردة في النص لأن الحكومة لم تبلغ الأمم المتحدة بعد بالتغييرات الجديدة). وقد ازدادت نسبة الزيارات الطبية السابقة للولادة من ٢٠ في المائة في عام ١٩٨٩ إلى ٧٥ في المائة في عام ١٩٩٢. ويبلغ معدل الرعاية العلاجية حوالي ٣٠ في المائة، وهو يخص المستفيدين الذين يعيشون بالقرب من المراكز الصحية. ويستعيد أكثر من ٨٠ في المائة في المراكز الصحية التكاليف المرتبطة بالتشغيل المحلي وبيع الأدوية الأساسية استعادة فعالية (يبلغ معدل الاستعادة ١١١ في المائة). ويكتفى توافر الأدوية مركز المشتريات.

١٤ - وفي مجال التغذية، يجري الانطلاق بأنشطة في مقاطعة زو حيث يعد معدل سوء التغذية من أكثر المعدلات ارتفاعاً. وتمويل اليونيسيف تشجيع زراعة الصويا واستهلاكها، من خلال إدارة التغذية والتغذية التطبيقية. وتشرف على المراقبة التغذوية مراكز الترويج الاجتماعي وإن كان اندماجاً في أنشطة المراكز الصحية لا يزال ناقصاً.

توفير المياه والمراافق الصحية

١٥ - يهدف البرنامج الحالي إلى زيادة التغطية في توفير المياه في مقاطعة زو. ونشر المراحيض في المنازل وفي المدارس وفي المراكز الصحية ومتابعة النساء على داء الحبيبات بإدماج الثقافة الصحية في أنشطته. وحتى عام ١٩٩١، كانت وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة تتعاون في مجال توفير المياه في المنطقة ذاتها. وفي أيلول/سبتمبر ١٩٩٢، كان هناك ١٥٠ ٠٠٠ شخص يتمتعون بالمياه وأنشئ ٢٠٠ مركز مياه في المناطق المتوسطة فيها داء الحبيبات وزودت بمضخات يدوية من طراز INDIA Mark II. ومنذ حزيران/يونيه ١٩٩١، انخفض معدل المرض بداء الحبيبات بنسبة ٧٠ في المائة في شمال منطقة زو بالنسبة لعام ١٩٨٨. وأنشئت حوالي ٣٠٠ لجنة للتنمية الاجتماعية والصحية، ملولة من أعضاء المجتمع المحلي، لتتولى مهمة الثقافة الصحية وجمع البيانات. وقد أنشئ نظام ذاتي لصيانة المضخات بتدريب ١٥ حرفيًا قروياً وإنشاء ثلاثة مخازن خاصة ببيع قطع الغيار، مما جعل ٩٠ في المائة من المضخات التي تديرها هذه اللجان صالحة للتشغيل.

١٦ - وقد أنشئت مشاتل مدرسية وحدائق مجتمعية بغية الإسهام في النهوض بالبيئة والتغذية السليمة، ويستغل الدخل الذي يدره ذلك النشاط في شراء اللوازم التعليمية. وفي مجال توفير المراافق الصحية، أنشئ في مقاطعة زو، ١٢٢ مرحاضاً عاماً و ٦٣ مرحاضاً مدرسياً، و ٣٢ مرحاضاً متزلياً. وفيما يتعلق بمشروع القضاء على أداء الحبيبات، أنشئ هيكل وطني للتنسيق. وجرى على مستوى المراكز والقرى، تدريب منسقين ومتطوعين قرويين لمراقبة مدى تفشي المرض. وحالياً يقوم هؤلاء المتطوعون كل شهر، تحت إشراف متطوعي فرق السلام (الولايات المتحدة)، بزيارة ١٢ في المائة من القرى المستوطنة بها ذلك الداء.

التعليم

١٧ - شمل برنامج التعليم تطوير الثقافة الصحية في المدارس والمراكز الاجتماعية والمراكز الصحية والتجمعات النسائية ومنتديات المطالعة. وقد اسهمت أنشطة البرنامج بصفة رئيسية في دعم الأهداف المحددة في مجالات الصحة والتغذية والمراافق الصحية. أما العناية بالأطفال الصغار فقد جرى توفيرها بإنشاء دور حضانة ريفية لم تصب نجاحاً. وذلك النشل حدى بأن يخضع لتحليل أكثر تعمقاً كيما يتضمن استخلاص دروس يستفاد بها في إعداد الأنشطة الجديدة.

١٨ - بيد أن النتائج كانت من حيث عدد العناصر المدربة والمواد المنتجة، على قدر كبير من الأهمية، فقد درب ٥٤٦ شخصاً تخرجوا من ٢٥٧ مؤسسة، واستفاد ٩٠٠ طفل في دور الحضانة و ٧٠٠٠ تلميذ في المرحلة الابتدائية. وفضلاً عن العاملين في ميدان الخدمة الاجتماعية والاختصاصيين الصحيين، اختير عدد من الأمهات ودربن على أساليب تنشيط عقد الاجتماعات بشأن المواضيع التي تتناولها نشرة "في المعرفة النجاة". وقد استفاد زهاء ٣٠٠٠ شخص حديثي العهد بالقراءة والكتابة من كتيبات الثقافة الصحية المنتجة بسبع لغات وطنية كما استفاد من ذلك البرنامج ١٥٠٠٠ امرأة. بيد أن هذه البيانات الكمية لا تسمح بتقدير آثار الأعمال المضطلع بها من حيث مدى تحسن السلوك في مجال الصحة.

المرأة والتنمية

١٩ - قدم برنامج النهوض بالمرأة مساعدة لبعض الجماعات النسائية ولكن نظراً لقصور المتابعة والإشراف يصعب قياس النتائج. وقد باتت تلك التجمعات تشكل بصورة متزايدة، قوة مؤثرة في محیطها. وبفضل المثابرة في الدعوة، أنشئ أخيراً هيكل تنسيق أنشطة المرأة.

التقييم والدروس المستفادة

٢٠ - أجريت دراسات وتقييمات عديدة ساعدت على توجيه استراتيجيات البرنامج القطري المقبل. ويدرك في هذا الصدد، ضمن جملة أمور، التقييم الذي تناول التعاون بين الوكالات في قطاع المياه، والدراسة التمهيدية المتصلة بالأطفال الذين يعيشون ظروفاً بالغة الصعوبة، والدراسة المتعلقة بحالة الفتيات، والاستعراض السنوي لبرنامج التحسين الموسع مع جميع الشركاء، والدراسة الخاصة بحوافز الموظفين الصحيين. أما فيما يتعلق بمبادرة باماكي، فمن الثابت أن بنن لديها من الوسائل ما يؤهلها لبلوغ الأهداف الوسيطة. ففضلاً عن الالتزام السياسي على جميع المستويات وعن تبني عملية وضع خطط على صعيد المقاطعات، ثمة وفرة كبيرة في الخدمات، وتنظيم جيد، ومشاركة مجتمعية كبيرة. كما أن المناخ المؤات لمختلف المانحين وتعاظم مشاركة القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية في جميع القطاعات يشكلان ورقتين رابحتين محتملتين لا يستهان بهما. ومبادرة باماكي بتغطيتها الجيدة للبلد (٨٥ في المائة)، وتوفيرها الحد الأدنى من الخدمات الشاملة، وتوفير الأدوية الأساسية، وسهولة الوصول إلى جميع المناطق، والمشاركة المجتمعية الفعالة، وقدرة المراكز الصحية على النهوض بتكليف التشغيل المحلية، بما في ذلك الأدوية الأساسية والاستراتيجية المتقدمة، تشكل إطاراً مؤاتياً للغاية لتحقيق معظم الأهداف الوسيطة في مجال الوقاية (التحسين، والرعاية في أثناء العمل) والعلاج (التهابات الجهاز التنفسى الحادة والمalaria والإسهال). بيد أن مبادرة باماكي لا تتيح حتى يومنا هذا، تغطية تكاليف اللقاحات ووسائل النقل وسلسلة التبريد. وحتى إذا كان العديد من المراكز يستخدم موظفين متعاقدين محلياً فلا غنى عن تحويل مرتبات الموظفين على المجتمعات المحلية. ومن ناحية أخرى، يعد العلاج بالإمامه الفموية تحدياً كبيراً لا بد من التصدي له. فهو يتطلب بذل جهود إعلامية وتعبوية ضخمة بين الأسر التماساً للحلول على صعيد الأسر المعيشية، وبين الموظفين الصحيين التماساً لمزيد من الاقناع والالتزام، وهي جهود سيوليها البرنامج أولوية مطلقة.

٢١ - وقد اسفرت حملة برنامج التحسين الموسع، وهي النشاط الرئيسي في النصف الأول من البرنامج، عن زيادة استثنائية في معدل التغطية. ولكن الأزمة الاجتماعية والاقتصادية الحادة التي شهدتها الفترة ١٩٨٨-١٩٩٠ والتي تزامنت مع التعجيل ببرنامج التحسين الموسع أدت إلى تقلص قدرة الحكومة على تدبر التكاليف المتكررة وبالتالي إلى تحويل أعباء البرنامج على مختلف المانحين، وبخاصة اليونيسيف. وغني عن البيان أن إسهام الحكومة في تغطية التكاليف المتكررة يعد شرطاً مسبقاً من شروط الاستدامة، ولكن تحقيق استقرار الاقتصاد في بلد مثل بنن يستغرق وقتاً، ومن ثم فخلال هذه الفترة سيتعين على اليونيسيف أن تتخذ موقفاً مرتنا حيال التكاليف المتكررة وأن تضع مع الحكومة خطة للاسترداد التدريجي. وقد أفضت توصيات استعراض منتصف المدة إلى إعادة توجيه برنامج التغذية من منظور أهداف التسعينات وإلى افتتاح برنامج التعليم على قطاعات أخرى غير قطاع الثقافة الصحية، وتفاديها لتهميشه مسألة النهوض بالمرأة غداً بعد النسائي جزءاً لا يتجزأ من جميع البرامج، مع الاضطلاع بأنشطة محددة في قطاع التعليم.

٢٢ - ومن ثم سيركز البرنامج الجديد على تدعيم المنجزات وتعزيز الصلات على جميع مستويات النظام الصحي، مما يستطيع مراعاة الحاجة إلى تعزيز القدرات الوطنية، ليس في المجال التقني فحسب، بل وأيضاً في مجال الإدارة والإشراف على جميع الصعد، وهذا يستلزم أيضاً تدريب أعضاء مختلف اللجان القروية على المشاركة بصورة أكثر استنارة في تحديد الاحتياجات وحل المشاكل.

٢٣ - ونظراً لضعف قواعد البيانات وبالتالي لتباين البيانات المتاحة، ولما يتسم به أداء الخدمات من طابع التجدد، يلزم توخي قدر كبير من المرونة في تطوير المعدلات المراد بلوغها في بلد يمر بمرحلة انتقالية صعبة. ومن ثم، تندو البرمجة استناداً إلى استعراض دورى للأهداف تشتراك فيه الحكومة، أمراً ضرورياً. ويحدّر أيضاً تيسير إجراء تقييم شامل للتقدم المحرز في البرنامج التطوري وللضغوط التي يتعرض لها بغية التعجيل بالتحقيق الكمي للأهداف والتحسين النوعي للأنظمة، وتشجيع التغيرات السلوكية.

التعاون الموصى به في البرنامج للفترة ١٩٩٤-١٩٩٨

الموارد العامة: ٥٠٠٥٠٠ دولاً
الأموال التكميلية: ١٢١٠١٠٠ دولاً

التعاون الموصى به في البرنامج^(٦)

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

المجموع	الأموال التكميلية ^(٧)	الموارد العامة	
٨٤٦٥	٦٧١٥	١٧٥٠	الصحة
٦١٨٢	٥٤٢٢	٧٥٠	المياه والمرافق الصحية
١٩٥٢	٩٥٢	١٠٠٠	التعليم
٨٠٠	-	٨٠٠	الخطيط والتقييم والمتابعة
١٢٥	-	١٢٥	التنمية الاجتماعية
١٠٧٥	-	١٠٧٥	دعم البرنامج
١٨٦٠١	١٢١٠١	٥٥٠٠	المجموع

يرد توزيع النفقات السنوية المقدرة في الجدول ٣.

(ب) يضاف الى هذا الرقم المشاريع التي ستمول من الأموال التكميلية المتاحة فعلا على النحو المبين في الجدول ٣.
عملية إعداد البرنامج القطري

٤٤ - اقتضى إعداد برنامج التعاون الجديد للفترة ١٩٩٤-١٩٩٨ على نحو وثيق مع الحكومة ومع جميع الشركاء في التنمية. وقد بدأت العملية مع استعراض منتصف المدة في تموز يوليه ١٩٩٢. وقامت وزارة التخطيط بتنسيق العملية برمتها التي شملت جميع الشركاء القطاعيين على مختلف المستويات، مما أفسح المجال لتكامل الأنشطة المختلفة. واشتركت في تلك العملية منظومة الأمم المتحدة، وبخاصة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية، وكذلك هيئات التعاون الثنائي (الفرنسية والأمريكية والكندية والسويسرية والألمانية والدانمركية) وهيئات التعاون المتعدد الأطراف (البنك الدولي والمصرف الأفريقي للتنمية)، والمنظمات غير الحكومية المحلية والدولية. وجرى استعراض تحليل حالة الطفل في بنن في الوقت نفسه الذي تم فيه وضع برنامج العمل الوطني في صيفته النهائية. وقد شكل إطارا للعمل في مجال البرمجة وتحديد أهداف واستراتيجيات البرنامج القادم.

أهداف البرنامج

٤٥ - ستقدم اليونيسيف، في السياق الأوسع نطاقاً المعتمل في الإطار القانوني والاجتماعي والفلسفى الذى وضعته اتفاقية حقوق الطفل، وفي سياق الأبعاد الاجتماعية لبرنامج التنمية، بمساعدة حكومة بنن، وذلك بالتعاون مع الشركاء الآخرين، على تحقيق الأهداف المحددة في برنامج العمل الوطنى والمستمدة من الأهداف التي حددتها مؤتمر القمة العالمى من أجل الطفل وجرى تكييفها مع السياق فى بنن. وسوف تكشف الجهود وصولا إلى الأهداف الوسيطة فى عام ١٩٩٥ بفية مساعدة الحكومة على الوفاء بالتزامها بالأهداف المنصوص عليها فى توافق آراء داكار.

٤٦ - وسوف يدمج برنامج العمل الوطنى في بعد الاجتماعى لبرنامج التنمية باعتباره مكوناً تراعى فيه حالة المرأة والطفل. وسي siser هذا الادماج مراعاة هذا البعد والأهداف الوسيطة في البرامج الوطنية للتنمية. كما أن برنامج التعاون بين الحكومة واليونيسيف سيكون جزءاً لا يتجزأ من برنامج العمل الوطنى الذي يقتضى مشاركة جميع الشركاء في تنمية البلد. ويتمثل هدف برنامج التعاون للفترة ١٩٩٤-١٩٩٨ في القيام عبر سلسلة من الأنشطة المناسبة، بالإسهام في إدخال تحسن ملموس قابل للقياس على نوعية حياة السكان، مع اعتبار الطفل والفتاة والمرأة عامة مستهدفين بالدرجة الأولى.

٤٧ - وفيما يلي الأهداف الوسيطة لعام ١٩٩٥ : (أ) زيادة معدل التغطية في مجال التحصين باللقاح الثلاثي (اللقال المضاد للدفتيريا والتيتانوس والسعال الديكي) من ٧٣ إلى ٨٠ في المائة؛ (ب) زيادة معدل التغطية

في مجال التحصين ضد الحصبة من ٧٠ إلى ٩٠ في المائة؛ (ج) القضاء على مرض التيتانوس بين الأطفال، الحديسي الولادة؛ (د) وقف انتقال فيروس شلل الأطفال بزيادة معدل التغطية في مجال التحصين بالجرعة الثالثة من لقاح شلل الأطفال إلى ٩٠ في المائة؛ (هـ) زيادة معدل استعمال العلاج بالإمامه الفمويه من ٤٥ إلى ٨٠ في المائة؛ (و) تشجيع الاقتصار على الرضاعة الطبيعية والتوعي في مبادرة "المستشفى صديقة الرضع" لتشمل جميع المستشفيات؛ (ز) القضاء على النقص في فيتامين أـ؛ (حـ) اتاحة فرص الحصول على الملح المعالج باليود للجميع؛ (طـ) استئصال شأفة داء الحبيبات. أما الأهداف الجزئية لعام ١٩٩٥ فتتمثل من ناحية في زيادة معدل توفير مياه الشرب من ٥١ إلى ٦٠ في المائة ومعدل توفير المرافق الصحية من ١١ إلى ٢٥ في المائة، ومن ناحية أخرى في زيادة معدل التحاقيق المنشآت بالمدارس من ٤٤ إلى ٥٠ في المائة.

٢٨ - أما أهداف عام ٢٠٠٠ فهي كما يلي: (أـ) خفض معدل وفيات الرضع من ٨٩ إلى ٦٠ لكل ١٠٠٠ من المواليد الأحياء في عام ١٩٩٠ وخفض معدل وفيات الرضع وصفار الأطفال من ١٤٩ إلى ١٠٠٠ لكل ١٠٠٠ من المواليد الأحياء؛ (بـ) خفض معدل وفيات الأمهات من ٨٠٠ إلى ٤٠٠ لكل ١٠٠٠ من المواليد الأحياء؛ (جـ) القضاء على شلل الأطفال؛ (دـ) خفض معدل سوء التغذية من ٤٠ إلى ٢٠ في المائة؛ (هـ) زيادة معدل الاتحااق بالمدارس الابتدائية من ١٥ إلى ٧٨ في المائة مع إيلاء عناية خاصة للفتيات، بزيادة معدل التحااق، الفتيات بالمدارس من ٤٤ إلى ٦٠ في المائة؛ (وـ) خفض معدل الأممية من ٧٧ إلى ٥٠ في المائة؛ (زـ) زيادة معدل الحصول على مياه الشرب من ٥١ إلى ٧٠ في المائة.

٢٩ - ويهدف البرنامج القطري إلى مساعدة بنن على التمكّن من بلوغ تلك الأهداف اعتباراً من عام ١٩٩٨، كما يهدف البرنامج إلى تنمية القدرات الوطنية في مجال تخطيط الأهداف المذكورة ومتابعتها وتقييمها. ويرمي البرنامج من خلال أنشطة الدعوة والتوعية الاجتماعية إلى إيجاد الإرادة السياسية الوطنية لبلوغ تلك الفوائد وتشجيع تلك الإرادة ودعمها على جميع المستويات. بيد أن البرنامج سيكون، بحكم إسهامه المحدود، بمثابة عنصر حفاز على تعبئة جميع الشركاء النشطين في القطاعات المعنية والتعاون معهم بغية بلوغ الأهداف المحددة.

استراتيجيات البرنامج

٣٠ - سيركز البرنامج القطري، مع دعمه لتوفير الخدمات، على الاستراتيجيات الرئيسية التالية: (أـ) تعزيز القدرات الوطنية؛ (بـ) المشاركة المجتمعية؛ (جـ) التخطيط والمتابعة والتقييم؛ (دـ) تعبئة الموارد.

٣١ - وستقوم اليونيسيف بتعزيز القدرات الوطنية، ومن بينها قدرات المجتمعات المحلية، على كفالة استدامة الأنشطة. وستدعم اليونيسيف الخلية المعنية، داخل وزارة التخطيط وإعادة التشكيل الاقتصادي، باتباع الاجتماعي للتنمية وذلك لتخطيط التقدم وصولاً إلى أهداف برنامج العمل الوطني ومتابعته وتقييمه.

كما ستدعم الجهود المبذولة في وضع خطط العمل اللامركزية على صعيد المقاطعات. وستدعم اليونيسيف أيضاً الجهود الوطنية الرامية إلى تعبئة الموارد الداخلية والخارجية. وسيوفر البرنامج الدعم التقني للمنظمات غير الحكومية على مستوى القاعدة وكذلك على مستوى الهيأكل الوطنية، مثل المركز الإقليمي للتنمية والصحة، والممهد الوطني للتدريب والبحوث التعليمية، ومركز بنن للبحث العلمي والتكنولوجيا، التي بوسعيها الأضطلاع بدور داعم لبعض البرامج والمشاريع. وتشجيعاً للقطاع الخاص، سيصبح ذلك القطاع شريكاً هاماً في تنفيذ عمليات حفر الآبار في إطار البرنامج المعني بتوفير المياه.

٢٢ - ومع التركيز على تحقيق لا مركزية الهيأكل، سيتم التركيز على المشاركة المجتمعية. وستسمح سيطرة السكان على الموارد، على صعيد المحيط الخارجي، بزيادة سلطة المجتمعات المحلية بمساعدة المنظمات غير الحكومية والمجتمعات المحلية والشركاء الآخرين. وإن مشاركة الأهل والمجتمع المحلي أحد العناصر الأساسية في برنامج التثقيف لزيادة التحاق البنات بالمدارس. وفي مجال الصحة، يتمثل الهدف في تعزيز المشاركة المجتمعية عن طريق تجاوز استرداد التكاليف. وفي قطاع الماء والمرافق الصحية، سيكون أعضاء المجتمع المحلي مسؤولين عن جمع الجوانب المتعلقة باختيار الهيأكل الأساسية والصيانة واقتراح الأنشطة البيئية. والهدف الرئيسي، داخل المجتمع المحلي، يتمثل في الزيادة الكمية والنوعية لمشاركة المرأة. وسوف يتم مساعدة أشكال المنظمات القائمة - الجماعات النسائية، ولجان الإدارة، ولجان التنمية الاجتماعية والصحية، ورابطات أهالي التلاميذ - من أجل تشجيعها على تكوين قوة واحدة لتحقيق تطوير المجتمع المحلي.

٣٣ - وهدفاً لهذا التطوير هما:

(أ) توجيه نداءً إلى متخذي القرارات وقادة الرأي العام والجمهور لضمان التزامهم بالبرامج التي تستهدف الأطفال والنساء؛

(ب) دعم البرامج القطاعية لكي تلعب دوراً حفاظاً في تحقيق الأهداف الوسيطة في أثناء السنتين الأوليين من تنفيذ البرنامج، والتشجيع على تغيير السلوك.

٣٤ - الواقع أن مبادرة باماكيو سمحت بتحقيق أداءً جيداً (توفير الأدوية الأساسية، بما في ذلك أملاح الإماهة الفموية، وتدريب العاملين، والتغطية الصحية بنسبة ٨٥ في المائة على صعيد المجتمع المحلي، والمشاركة المجتمعية الفعالة، وتحمل التكاليف المحلية للتشغيل والأدوية الأساسية)، ولكن المبادرة لا تستطيع أن تحل جميع المشاكل. وسوف تترك أنشطة التعبئة الاجتماعية:

(أ) بالنسبة للعلاج بالإيماهة الفموية، على التزويع للمحاليل المحلية والاهتمام الصحيح بالحالات عن طريق أملأ الإيماهة الفموية في التدريبات الصحية أو لدى العاملين المدربيين:

(ب) بالنسبة للقضاء على داء الحبيبات، على المعرفة الجيدة لسلسلة نقل المرض واستخدام المرشحات، ولا سيما في المناطق التي يقل فيها عدد السكان عن ٥٠٠ نسمة، وهي مناطق غير مزودة بمياه الشرب، ولا تستطيع أن تقوم بعمليات حفر مكلفة أكثر من اللازم:

(ج) بالنسبة لمكافحة نقص اليود، على مناشدة متخدلي القرارات اعتماد تشريع لاستيراد الملح المزود باليود ومناشدة المستوردين والمنتجين المحليين مزج كل الانتاج باليود؛ ومناشدة السكان معرفة الأضطرابات الناجمة عن نقص اليود معرفة جيدة، وقبول الملح المزود باليود واستهلاكه بالفعل.

٢٥ - وقد أعد برنامج منفصل للتخطيط والمتابعة والتقييم. ويمثل هذا البرنامج استراتيجية هامة لجدوى واستمرار جميع الجهود الموجهة نحو أهداف برنامج العمل الوطني، ولتنفيذ الإجراءات التصحيحية في إطار أهداف البرنامج.

٢٦ - وتنطوي استراتيجية هامة أخرى على تعبئة الموارد والمستفيدين والشركاء في التنمية على الصعيدين الوطني والدولي. من أجل ضمان إعطاء الأولوية للبرامج الموجهة للأطفال في تحصين الموارد البشرية والمادية والمالية. وإن استخدام وسائل الإعلام الجماهيرية باعتبارها قنوات تقليدية جزء هام من هذه التعبئة.

التفطيمية

٢٧ - سيكفل البرنامج تفطيمية وطنية بالنسبة لمعظم أنشطته، غير أن النهج المتبع حسب المنطقة ستستخدم في قطاعات محددة للجهود. والسكان المستهدفون في مجال الصحة والتغذية هم أهل البلد، والسكان المستهدفون في برنامج التحصين الموسع هم جميع الأطفال الذين يقل عمرهم عن سنة والنساء اللاتي بلغن سن الإنجاب. وستقتصر بعض أنشطة التغذية على مناطق جغرافية للسيطرة على سوء التغذية البروتينية المولدة للطاقة والنقص في فيتامين ألف. وستفطمي الجهود في مجال التعليم ٢٥٠٠٠ نسمة في المقاطعات الثلاث التي نسبة التحاق البنات بالمدارس فيها هي أقل النسب غير أن هذه الجهود ستستخدم كبيان عملي ويمكن تطبيقها بسرعة في أماكن أخرى؛ وستقتصر الإجراءات المتخذة لصالح الأطفال الذين يعيشون في ظروف صعبة على أربع من أكبر القرى في بنن. وبالنسبة للمياه والمرافق الصحية، سيستفيد ٢٠٠٠ شخص من الجهود، ولا سيما في المناطق التي ينتشر فيها وباء داء الحبيبات، في زو وأتاكورا وبورغو ودونز. ولن تكون أنشطة التعبئة الاجتماعية التي ستتساند جميع المشاريع الأخرى مقصورة جغرافيا.

وفيما يتعلق ببرنامج التخطيط والمتابعة والتقييم، فإنه يتمحور بصفة أساسية على الصعيد المركزي، ولكنه سيدعم عدداً من الإجراءات المستخدمة على الصعيد الإقليمي والإطاري.

الصحة والتغذية

٣٨ - يجب أن تساهم كل أهداف هذا البرنامج في تحقيق الأهداف التالية: (أ) خفض معدلات الاعتلال والوفيات الناجمة عن أمراض التحصين الموسع، ولا سيما القضاء على الشلل، والقضاء على التيتانوس عند المواليد، وخفض الوفيات التي تسببها الحصبة بنسبة ٩٥ في المائة، والاعتلال بنسبة ٩٠ في المائة بالنسبة لمعدل عام ١٩٩٠؛ (ب) خفض معدل وفيات الأطفال بسبب الإسهال من ٢٠ إلى ١٠ في المائة، وخفض الوفيات الناجمة عن التهابات الجهاز التنفسى الحادة والملاريا بمقدار النصف؛ (ج) خفض معدل وفيات الأمهات من ٨٠٠ إلى ٤٠٠ لكل ١٠٠٠ مولود حي؛ (د) خفض سوء التغذية الشديد من نسبة ٦ في المائة إلى أقل من ٢ في المائة؛ (هـ) خفض سوء التغذية البروتينية المولدة للطاقة من ٤ إلى ٢٠ في المائة بالنسبة للأطفال الذين يقل عمرهم عن خمس سنوات؛ (و) القضاء على نقص اليود وفيتامين ألف في منطقتي بورغو وأتاكورا اللتين تنتشر فيهما الأوبئة.

٣٩ - ويتضمن البرنامج ثلاثة مشاريع: (أ) دعم تطوير النظام الصحي؛ (ب) صحة الأم/الإنجاب/بقاء الأطفال على قيد الحياة؛ (ج) التغذية. وعندأخذ مبادرة باماكي كأساس لجميع الأنشطة، فإن استراتيجياتها الرئيسية هي: (أ) تعزيز قدرات الإدارة والإشراف على المستوى الأول للإحالة والقدرات على مستوى المجتمعات المحلية لمتابعة المؤشرات الصحية؛ (ب) التعبئة الاجتماعية، ولا سيما بالنسبة لبرنامج التحصين الموسع، وصحة الأم والطفل، ومرض الإيدز، ومبادرة باماكي، وأنشطة التغذية؛ (ج) استخدام تمويل المجتمعات المحلية للأنشطة النسائية المولدة للدخل؛ (د) مراقبة الأوبئة بصورة لا مركزية. وبالنسبة للتغذية، تتصل الاستراتيجيات بالدعوة والتعبئة الاجتماعية لحصول الجميع على الملح المزود باليود، واستخدام المراكز الصحية والمدارس في إطار أنشطة التثقيف الصحي وتوزيع المنتجات الفنية بفيتامين ألف، وإدماج الإشراف على الأوبئة في أنشطة المراكز الصحية.

٤٠ - ويسعى مشروع دعم تطوير النظام الصحي إلى حل المشاكل المتعلقة بالتشغيل الضعيف للنظام الصحي انطلاقاً من المجتمعات المحلية إلى المراكز. وسيسمح الإشراف التقني الملائم والدعم الإداري والمقدم لأدنى مستوى في الهياكل الصحية بتطوير قدرات التنظيم والإدارة لدى العاملين الصحيين وممثلي المجتمعات المحلية.

٤١ - وسيساهم مشروع صحة الأم/الإنجاب/بقاء الأطفال على قيد الحياة في خفض معدل وفيات الأمهات ومعدل وفيات الرضع بدعم من التعبئة الاجتماعية والأنشطة التثقيفية. ويشمل هذا النوع عنصراً هاماً هو

عنصر التثقيف - التعليم - الاتصال لدعم خدمات المباعدة بين الولادات وتنظيم الأسرة، والقضاء على مرض التيتانوس عند المواليد والقضاء على شلل الأطفال، والإدارة الجيدة لحالات الإسهال والمalaria والتهابات الجهاز التنفسى الحادة في المراكز الصحية والأسر المعيشية. وسيولى اهتمام خاص لمراقبة الأمراض المنقولة جنسياً ومرض الإيدز.

٤٢ - ويأخذ المشروع المتصل بالتنفيذ اتجاهها جديداً يستند إلى نهج متعدد التخصصات، مما سيكون له تأثير علی السكان من خلال شبكة اعلامية تستند إلى المجتمع المحلي. وسيساعد المشروع على تعزيز الإشراف التغذوي وتعويض التغذية وعلى القضاء على النقص في المغذيات الدقيقة (فيتامين ألف، والحديد، والنقص في اليود).

التعليم

٤٣ - الأهداف الرئيسية هي المساهمة في: (أ) زيادة معدل الالتحاق بالمدارس الابتدائية من ٦٥ إلى ٧٨ في المائة مع التأكيد بصفة خاصة على التحاق البنات بالمدارس؛ (ب) تخفيض نسبة الأمية إلى ٥٠ في المائة وتعزيز التخصصات الحياتية عن طريق الأنشطة الموجهة إلى الفتيات والنساء؛ (ج) تحقيق الأهداف الصحية من خلال نفس الأنشطة؛ (د) تعزيز أفضل فرص الإدماج الاجتماعي للأطفال الذين يعيشون في ظروف صعبة عن طريق الدعوة وأنشطة التدريب الملائمة. وتمثل الاستراتيجية الرئيسية للبيونيسيف في التعاون الوثيق مع وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة والبنك الدولي اللذين يقدمان مساعدات هامة تبلغ حوالي ٨٠ مليون دولار لفترة خمس سنوات من أجل التعليم الابتدائي.

٤٤ - وسيستخدم المشروع الأول المتصل بالتعليم والمجتمعات المحلية بصفة أساسية نهجاً يقوم على المشاركة حيث تشارك المجتمعات المحلية في جميع مراحل الأنشطة التي تهدف بصفة رئيسية إلى زيادة التحاق البنات بالمدارس. وستستخدم الخبرة المكتسبة في هذا المشروع كمساهمة خلقة للإصلاح التعليمي وتجدد البرامج وتدريب المعلمين، بغية تعميم التعليم الابتدائي؛ وسيتم التعريف بهذه المكافآت في إطار اللجنة الوطنية للنوهض بالمدارس وتعليم البنات. وتضم الجهود الأخرى نهجاً غير رسمية للاهتمام بتعليم الأطفال وتلقين مهنة ثانية للفتيات والنساء.

٤٥ - ويهدف المشروع الثاني إلى توعية متخذي القرارات والجمهور بمصير أطفال الشوارع ومصير الأطفال العمال، ولا سيما الفتيات. وسوف يتعلق الأمر بدعم وضع استراتيجيات تضمن حمايتهم وتعليمهم وادماجهم في المجتمع، ولا سيما عن طريق المشاركة مع المنظمات غير الحكومية التي تعمل من أجل الأطفال الذين يعيشون في ظروف صعبة للغاية.

المياه والمرافق الصحية

٤٦ - تتمثل أهداف البرنامج في رفع تغطية المياه العذبة من ٥١ إلى ٧٠ في المائة بحلول عام ١٩٩٨، والمساهمة في القضاء على داء الحبيبات في عام ١٩٩٥، وخفض الوفيات الناجمة عن أمراض الإسهال من ٢٠ إلى ١٠ في المائة، والنهوض بالبيئة. وتضم الاستراتيجيات المشاركة المجتمعية، ولا سيما مشاركة المرأة، في لجان التنمية الاجتماعية والصحية، ودعوة القطاع الخاص، والتعاون المشترك بين القطاعات، ولا سيما قطاع الصحة والتعليم، والتعاون الوثيق مع الشركاء الثنائيين والمتعدي الأطراف، ولا سيما البنك الدولي، والوكالة الدانمركية للتنمية الدولية، في قطاع الماء.

٤٧ - ويتألف البرنامج من مشروعين: الأول عبارة عن توفير المياه وتطوير المرافق الصحية في المناطق الريفية والمناطق المحيطة بالمدن. ويهدف إلى توفير المياه في زو وبرغو أتاكورا لـ ٢٠٠٠٠ نسمة في المناطق التي ينتشر فيها وباء داء الحبيبات، وتوفير المرافق لـ ١٠٠٠ أسرة؛ وستزود ١٥٠ مدرسة أو مركزاً صحياً بالمياه العذبة والمرافق. وستواصل الأنشطة البيئية في المدارس والمجتمعات المحلية، بالإضافة إلى تعزيز التحرير في القرى.

٤٨ - أما المشروع المتعلق بالقضاء على دودة غينيا (داء الحبيبات) فهو مرتبط ارتباطاً وثيقاً بمشروع المياه، علماً بأن الإمدادات تستهدف المناطق التي تنتشر فيها الأوبئة. ويهدف المشروع إلى زيادة شمول الإشراف، بحيث ينتقل إلى ١٢ إلى ١٠٠ في المائة حتى يتم القضاء على داء الحبيبات تماماً. كما يهدف إلى التأكد من أن ١٠٠ في المائة من الأسر المعيشية في القرى التي تنتشر فيها الأوبئة وغير المزودة بالمياه العذبة ترشح ماءها، كما يرمي إلى تعزيز القدرات الوطنية على متابعة أهداف القضاء التام على داء الحبيبات. وترعى المشروع وزارة الصحة التي ستتولى مسؤولية الإشراف الوظيفي والتأكد من القضاء على الوباء. وسيتولى متطوعو فرق السلام (الولايات المتحدة) مهمة تدريب العاملين القرويين في مجال الصحة والإشراف عليهم فيما يتعلق بالتشخيص الصحي واستخدام المرشحات المصنوعة من القماش، وستقدم منظمة Global 2000 غير الحكومية و "مركز كارتر" (الولايات المتحدة) المساعدة التقنية.

التخطيط والمتابعة والتقييم

٤٩ - يهدف هذا البرنامج إلى دعم تعزيز القدرات الوطنية في مجال تخطيط ومتابعة وتقدير البرامج المتعلقة بالطفل والمرأة، وتحسين قواعد البيانات على جميع المستويات، بما في ذلك مستوى المجتمعات المحلية، وإنتاج ونشر معلومات يتم الحصول عليها بهذه الطريقة للدفاع عن قضية الطفل والمرأة. وتنطوي الاستراتيجية على تعزيز القدرات التنفيذية في مجال البحث وتحليل البيانات ونشر المعلومات، بالتعاون مع الشركاء الآخرين؛ وسيتم استخدام أساليب قليلة التكاليف وقائمة على المشاركة من أجل جمع بيانات موزعة حسب الجنس والمنطقة. وسيقدم المشروع، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، دعماً موسسياً إلى الحكومة عن طريق تقديم دعم مادي لإنتاج ونشر المعلومات. وبذلك سيكون في الإمكان إجراء تحديد أفضل لمؤشرات المتابعة المتعلقة ببرنامج العمل الوطني وبالبرنامج القطري.

التبعة الاجتماعية

٥٠ - يهدف برنامج التبعة الاجتماعية إلى إيجاد إرادة سياسية وظروف قانونية كافية بتسهيل بلوغ أهداف برنامج العمل الوطني، وتوسيع جميع مستويات المجتمع بمشاكل الطفل والمرأة، وأخيراً تشجيع إجراء التغييرات اللازمة في السلوك. وتقوم الاستراتيجية على أساس الاتصال والإعلام، والمشاركة مع الرابطات الإنمائية والمنظمات غير الحكومية والهيئات المؤسسية، وإيلاء اهتمام خاص للمرأة بوصفها أحد عوامل التغيير، واستخدام قنوات الاتصال التقليدية والحديثة والتعاون مع البرامج الأخرى. وجرى وضع مشروعين: (أ) الدعوة الموجهة إلى متلذذى القرارات وقادرة الرأي العام والجمهور من أجل ضمان اشتراكهم في البرامج المتعلقة بالطفل والمرأة؛ (ب) تقديم الدعم إلى البرامج القطاعية للقيام بدور العامل الحفاز من أجل بلوغ أهداف برنامج العمل الوطني.

ادارة البرنامج

٥١ - تختص وزارة التخطيط وإعادة التشكيل الاقتصادي، وعلى وجه الخصوص إدارة تنسيق المعنونات الخارجية، بتنسيق البرنامج القطري؛ وهي تتطلع أيضاً بتوجيهه خلية برنامج العمل الوطني وخليفة بعد الاجتماعي للتنمية. وسيتيح استعراض سنوي متابعة التقدم المحرز بالمقارنة بأهداف برنامج العمل الوطني بصفة عامة وبالأهداف الوسيطة بصفة خاصة. وفي عام ١٩٩٦، سيعيد استعراض منتصف المدة تحديد الأهداف السنوية المتعلقة بنتائج الأداء التي تحققت من قبل، إذا كانت هناك حاجة لذلك.

٥٢ - وعلى الصعيد القطري، يختص الممثل إجمالاً بتوجيه وإدارة المكتب، وتعاون البرنامج القطري من حكومة بن، وبالدعوة، وبالعلاقات الخارجية. ويعاون الممثل قسم العمليات وقسم البرنامج، الذي يضم وحدات الصحة والتغذية، والمياه والمرافق الصحية، والتعليم. وفي العام الماضي، جرى تعزيز أنشطة التبعة الاجتماعية والإعلام بتعيين موظف وطني من الفتنة الفنية. وسيتم تعديل تشكيل مكتب اليونيسيف، فيما يتعلق بالموظفين، بحيث يؤدي إلى دعم تعزيز القدرات الوطنية بطريقة أكثر فعالية، بغية زيادة التعيين في الوظائف المختصة بأنشطة التعاون. وبذلك سيتم زيادة عدد الموظفين الوطنيين من الفتنة الفنية، إذ سيرتفع من ٢ إلى ٨، بينما سينخفض عدد الموظفين من الفتنة الفنية المعينين دولياً من ١٠ إلى ٧.

٥٣ - أهمية التخطيط والمتابعة والتقييم في البرنامج القطري، فإن من الضروري تعزيز قدرات المكتب بغية تقديم الدعم الفعلي إلى الحكومة في هذا المجال. ويعتمد المكتب لذلك أن يطلب في ميزانية الفترة ١٩٩٤-١٩٩٥ إدراج وظيفة موظف وطني ووظيفة أمين لإدارة برنامج التخطيط والمتابعة والتقييم، يعاونه موظف معاون من الفتنة الفنية للتخطيط والمتابعة والتقييم مسؤول حالياً عن العمليات الإحصائية ومتابعة خطة عمل المكتب. وإن ضرورة إيلاء اهتمام خاص للأهداف المختلفة وتبعة الموارد البشرية والمالية بغية تحقيق الأهداف تواكبها حاجة متكافئة إلى الموارد البشرية في المكتب القطري.

الجدول ١ - إحصائيات أساسية تتعلق بالأطفال والنساء

التصنيف القطاعي لل يونيسف					بنـ
١٩٩٢ والسنوات السابقة					(١٩٩٢)
معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة مرتفع جداً			١٤٧	(١٩٩٢)	معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة
معدل وفيات الرضع مرتفع			٨٨	(١٩٩٢)	معدل وفيات الرضع
دخل منخفض من الناتج القومي الإجمالي	٢٨٠	دولار	(١٩٩١)	١٤٧	معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة
مجموع السكان	٤.٩	مليون	(١٩٩٢)		معدل وفيات الرضع (أقل من سنة)
المؤشرات الرئيسية لبقاء الطفل ونماهـ					١٤٧
عدد المواليد	٢٤٣	٢٢٩	١٧١	١٢٢	(بالآلاف)
عدد وفيات الرضع (أقل من سنة)	٢١	٢٠	١٨	٢٠	(بالآلاف)
عدد الوفيات دون سن الخامسة	٣٦	٣٤	٣٠	٢٢	(بالآلاف)
معدل الوفيات دون سن الخامسة (كل ١٠٠٠ من المواليد الأحياء)	١٤٧	١٥٠	١٧٦	٢٥٢	(كل ١٠٠٠ من المواليد الأحياء)
معدل وفيات الرضع (أقل من سنة) (كل ١٠٠٠ من المواليد الأحياء)	٨٨	٨٩	١٠٤	١٤٨	
أحدث الإحصائيات	حوالي عام ١٩٨٠				
الأطفال ذوو الوزن المنخفض (دون سن الخامسة) (النسبة المئوية للوزن مقابل السن)	متوسط وحدـ	حدـ	
الأطفال ذوو الوزن المنخفض عند الولادة (نسبة مئوية ١٩٧٢/١٩٧٣)	*٨	١٠			
الأطفال الذين يكملون المرحلة الابتدائية (نسبة مئوية ١٩٨٨/١٩٨٠)	٤٠	٤١٥			
مؤشرات التغذية	حوالي عام ١٩٨٠				
الرضاعة الطبيعية الخالصة (أكثر من ٤ أشهر) (نسبة مئوية)			
معدل التغذية التكميلية في الوقت المناسب (٤-٦ أشهر) (نسبة مئوية)			
معدل الرضاعة الطبيعية المستمرة (٢٢-٢٠ شهراً) (نسبة مئوية)			
انتشار الهزال (نسبة مئوية)			

* من مصادر مكتب اليونيسف الميداني.

الجدول ١ (تابع)

				بيان		
				انتشار التلزيم (نسبة مئوية)		
١٠٤	٩١	ما يتناوله الفرد من السعرات الحرارية يومياً (نسبة مئوية من الاحتياجات، ١٩٧٩-١٩٨١/١٩٩٠)				
..	٢٤	المعدل الإجمالي للإصابة بتضخم الغدة الدرقية (١٩٨٢)				
١٢/٢٧	..	اتفاق الأسرة المعيشية على جميع الأغذية/الحبوب (نسبة مئوية من مجموع الدخل، ١٩٨٥/١٩٨٠)				
أحدث الإحصائيات	حوالي عام ١٩٨٠	المؤشرات الصحية				
٤٥	..	معدل استعمال أملال الإمامة الفموية (نسبة مئوية، ١٩٩١)				
١٨ ٠٠/٠٠	١٠ ٠٠/٠٠	المجموع حضربيون/ريفيون	إمكانية الحصول على الخدمات الصحية (نسبة مئوية من السكان، ١٩٨٥-١٩٨٠)			
٥١ ٤٦/٦٦	١٨ ١٥/٢٦	المجموع حضربيون/ريفيون	إمكانية الحصول على المياه المأمونة (نسبة مئوية من السكان، ١٩٨٨-١٩٨٠)			
٢٤ ٢١/٤٢	٢١ ٤/٤٨	المجموع حضربيون/ريفيون	إمكانية الحصول على المرافق الصحية الكافية (نسبة مئوية من السكان، ١٩٨٨-١٩٨٠)			
٤٥	..	الولادات التي تتم تحت إشراف موظفين صحبيين مدربين (نسبة مئوية، ١٩٨٨)				
١٦٠	..	معدل وفيات الأمهات (كل ١٠٠ مولود حي، ١٩٨٧)				
١٩٩٢	١٩٩٠	١٩٨٥	١٩٨١	التحصين		
٨٤	٩٢	٤٧	..	الأطفال الذين تبلغ أعمارهم سنة واحدة (نسبة مئوية) المحمـون ضد: السل		
٧٣	٦٧	١٧	..	الفطريـا/السعـال الـديـكيـ/التـيتـانـوس		
٧٢	٦٧	١٦	..	شـلل الـأـطـفال		
٧٠	٧٠	٢٢	..	الـحـصـبة		
٨٢	٨٢	الـحوـالـلـ (نـسـبـةـ مـئـوـيـةـ)ـ المـحـصـنـاتـ ضـدـ التـيتـانـوسـ		
أحدث الإحصائيات	حوالي عام ١٩٨٠	المؤشرات التنموية				
٥٢/٦٥	٠٠/٦٤	المجموع	نسبة القيد بالمدارس الابتدائية (الإجمالي/الصافي) (نسبة مئوية، ١٩٨٨/١٩٨٠)			
٦٩/٨٧	٠٠/٨٨	ذكور				
٢٦/٤٤	٠٠/٤٠	إناث				

الجدول ١ (تابع)

				بنـ
٠٠/١١	٠٠/١٦	المجموع		نسبة القيد بالمدارس الثانوية (الإجمالي/الصافي) (نسبة متوية، ١٩٩٠/١٩٨٠)
٠٠/١٦	٠٠/٢٥	ذكور		
٠٠/٦	٠٠/٩	إناث		
٢٢	١٦	المجموع		معدل الإلعام بالقراءة والكتابة بين الكبار سنة فاكثر (نسبة متوية، ١٩٩٠/١٩٧٠)
١٦/٢٢	٨/٢٢	ذكور/إناث		
٥/٩٠	١/٦٦	عدد أجهزة الاستقبال الإذاعي/التليفزيوني (كل ١٠٠٠ من السكان، ١٩٩٠/١٩٨٠)		
٤٤٢٠٠٠	١٩٩٢	١٩٩٠	١٩٨٠	المؤشرات الديموغرافية
٦٢٦٩	٤٩١٨	٤٦٢٢	٢٤٥٩	مجموع السكان
٢٠٨٨	٢٤١٤	٢٢٥٦	١٦٥٠	السكان من سن صفر إلى ١٥ سنة
١١٧٥	٩٦٨	٩٠٤	٦٥٠	السكان من سن صفر إلى ٤ سنوات
٤٦	٤٠	٢٨	٢٢	السكان الحضريون (نسبة متوية من المجموع)
٤٨	٤٦	٤٦	٤٢	العمر المتوقع عند الميلاد (بالسنوات)
٤٧	٤٥	٤٤	٤١	ذكور
٤٩	٤٨	٤٨	٤٥	إناث
٦,٤	٧,١	٧,١	٧,١	معدل الخصوبة الإجمالي
٤٥	٤٩	٤٩	٤٩	معدل المواليد الأولى (كل ١٠٠٠ من السكان)
١٥	١٨	١٩	٢٢	معدل الوفيات الأولى (كل ١٠٠٠ من السكان)
أحدث الإحصائيات				حوالي عام ١٩٨٠
..	..	معدل انتشار وسائل من العمل (نسبة متوية، ١٩٨٢)		٩
٢,٩	٢,٤	المجموع		معدل النمو السنوي للسكان
٤,٩	٨,٢	حضربيون		(نسبة متوية، ١٩٩٢-١٩٨٠/١٩٨٠-١٩٦٥)
أحدث الإحصائيات				المؤشرات الاقتصادية
٠,٩-	٠,٣-	معدل النمو السنوي لنصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي		(نسبة متوية، ١٩٧٥-١٩٨٠/١٩٨٠-١٩٦٥)
٢	٧	معدل التضخم (نسبة متوية، ١٩٩١-١٩٨٠/١٩٨٠-١٩٦٥)		

الجدول ١ (تابع)

<u>بيان</u>		
٠٠/٠٠	٦٥/٠٠	السكان الذين يعيشون في فقر مدقع حضريون/ريفيون (نسبة مئوية، ١٩٨٠)
٠٠/٠٠	٠٠/٠٠	حصة دخل الأسر المعيشية أغنى ٢٠٪ وأفقر ٤٠٪ (نسبة مئوية)
*٣١/٣٦	٠٠/٠٠	الصحة/التعليم الإنفاق الحكومي
*١٧	٠٠	(نسبة مئوية من مجموع الإنفاق، ١٩٨٦) الدفاع
٤/٥	٠٠/٠٠	إنفاق الأسرة المعيشية (نسبة مئوية من مجموع الدخل، ١٩٨٥ أو ١٩٨٠)
٢٧٠ ١٥	٩١ ٩	المساعدة الإنمائية الرسمية: بملايين دولارات الولايات المتحدة كنسبة مئوية من الناتج القومي الإجمالي
		خدمة الدين
٧	٢	(نسبة مئوية من صادرات السلع والخدمات، ١٩٩١/١٩٨٠)

* من مصادر مكتب اليونيسيف الميداني.

** استطابات شعبة السكان التابعة للأمم المتحدة استناداً إلى الاتجاهات السابقة والحالية.

الجدول ٢ - الإنفاق في إطار نظرية التعاون السابقة، ١٩٩٠ - ١٩٩٦

النقد: بنين
النفر موافقة للملحقين: ١٩٩٣
العمولون العلامة: ٠٠٠٤٠٤٥ دوّلار

(5) (2) (1) (4)

يشتمل الإشتغال بالعمل الإشتغال المسجل في ١٦ كانون الأول / ديسمبر ٢٠٢٣
تشتمل الإشتغال من المستند إلى المعلم والمواد المضافة فيها بحسب
تشتمل المواد المدخلة الإضافية ... ٥٦٩ ملار (٢٧٣٧٧) دولاً شهرياً

الجدول ٣ - الإنفاق المخطط، ١٩٩٤ - ١٩٩٨

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

البلد : بنـ المدة المشتملة: ١٩٩٤ - ١٩٩ـ - ١٩٩٨	حالة التمويل	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٧	المجموع	١٩٩٨
الصحة	م.ع. ت.تم. ت.ت.ج.	٢٥٠ ١٤٧٥ ٦٧١٥	٢٥٠ ٢٥٠ ١٢٢٥	٢٥٠ ٢٥٠ ١٧٠٥	٢٥٠ ١٤٧٥ ١٧١٥	٢٥٠ ١١٠٠ ١٠٧٥
توفير المياه والمرافق الصحية	م.ع. ت.ت.ج.	١٥٠ ٥٤٣٣	١٥٠ ٩١٩ ١٠٠٢	١٥٠ ١١٨٦	١٥٠ ١٤٨٥ ٨٤١	١٥٠ ٩١٩ ١٠٠٢
التعليم	م.ع. ت.تم. ت.ت.ج.	٢٠٣ ١٣٠ ٩٥٢	٢٠١ ٢٢٢	١٩٦ ١٧٨	٢٠٣ ٢٤٥ ١٤٦	١٨٨ ١٧٧
التبغة الاجتماعية والدعوة	م.ع.	٢١	٢٢	٢٠	٢٨	١٢٥
الخطيط والاحصاءات الاجتماعية	م.ع.	١٠٥	١٠٥	١٦٥	١٧٥	٨٠٠
دعم البرامج	م.ع.	٢٢٦	٢٢٦	٢٠٩	١٩٤	١٠٧٥
المجموع	م.ع. ت.تم. ت.ت.ج.	١١٠٠ ١٦٠٥ ١٢١٠١	١١٠٠ ٢٦٤٣	١١٠٠ ٢٤٢٥	١١٠٠ ٢٥٧٧	٥٠٠٠ ٢١٦٦ ٢٢٦٦
المجموع الكلي		٣٢٨٠	٣٧٤٣	٤٥٣٥	٥٢٨٢	٢٠٢٦

م.ع. = موارد عامة.
ت.ت.ج. = تمويل تكميلي جديد.
ت.تم. = تمويل تكميلي ممول.

الجدول ٤ - الرابط بين الميزانية البريدية وملك الموظفين/ التكليف الموظفين

